مساحة للوقت

طارق إدريس

لائحة الغش.. لماذا؟!

في الحقيقة نحن لا نحتاج إلى هذا القرار اللائحي ولكن في نفس الوقت نحن نلوم رجال القانون الذين رفعوا دعاوى ضد اللائحة التربوية المهمة، لأن في نظرنا كسب هذه الدعوى مثار شكوك في العديد من القوانين اللائحية التربوية وغيرها!! فهل يقبل رجال القانون ترك الأمور هكذا مثلا دونما ضوابط لردع حالات الغش الطلابي وكذلك في المجال التجاري مثلا، وكذلك التزوير بكل اشكاله ايضا في الفساد الاداري والمالي وغيرها من الامور والممارسات؟! في اعتقادنا أن لائحة الغش الطلابي معمول بها منذ عقود ولكن للاسف هناك تراجع ويمكن ان نقول تخاذل من بعض الادارات المدرسية في تطبيقها نتيجة عوامل تربوية واخطاء كثيرة مرت على المسيرة التربوية جعلت عادة وممارسة الغش تطفو على السطح بين طلاب المدارس نتيجة لهذا التكاسل في تطبيق وتفعيل لوائح الاختبارات بين منطقة واخرى وبين مدرسة واخرى، لذلك نقول جاءت الوزارة بقرار تطبيق لائحة الغش التي اثارت الجدل!!

لذلك نحن نطالب بتفعيل الحزم في تطبيق اللائحة وفقا لنصوص لائحة الاختبارات التي كانت ملزمة لنا جميعا في الادارات المدرسية، بل وتشديد الرقابة على الادارات المدرسية التي لا تلتزم التقيد بلوائح الاختبارات وتطبيق لائحة الغش حتى في اختبارات النقل حتى يكون الالتزام رادعا للطلبة قبل اختبارات الشهادات العامة!!

بالتأكيد ان الهروب من مواجهة مظاهر الغش الطلابي بالتراجع عن تطبيق اللائحة هو تعبير عن استسلام وهزيمة للوسط التربوي الذي يمتثل للنظام ومراعاة مصالح العملية التربوية ونظافة ساحتها اداريا واخلاقيا وتربويا وشرعيا!

لذلك نحن لا نريد التخاذل والتراجع امام شكوى ودعاوى ضد لائحة الغش، لانها عادة سيئة ومنبوذة، لذلك نقول بأن اعرق الجامعات تطبق هذه اللائحة وهناك لجان تظلم تنظر في شكوى الطلاب ولها الحق في اتخاذ قرار التطبيق من عدمه، بدلا من اللجوء للمكاتب القانونية لإسقاط مبادئ مطبقة اصلا ضمن قرارات لائحة الاختبارات منذ الأزل، لذلك نقول بأن اسقاط لائحة الغش بحكم محكمة هو تعبير عن اسقاط نظام تربوي وتعديل في لائحة الاختبارات وتدخل سافر بالشأن التربوي واخفاق سياسي يفتح الباب لزعزعة كل اللوائح التربوية ذات المبادئ التي تبنى على الارشاد والتوجيه والتقويم للسلوك الطلابي الملتزم، فهل نعي اهمية التمسك بلائحة الغش، لأنها ضمن لوائح الاختبارات في كل مراحل التعليم؟! هذه مناشدة وطنية نتمنى التمسك بها والدفاع عنها!

السايرزم

Mr. cashier

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

في منتصف العام الماضي وقعت المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية عددا من الاتفاقيات التي شملت قطاعات متنوعة مثل «الطاقة والتكنولوجيا وتحديث القوات الجوية وأمن الحدود ومكافحة الإرهاب والاستثمار والتجارة وتحديث الأمن السيبراني» فطفق الحقداء والأعداء (السفهاء منهم والأكثر سفها) يصورون هذه الاتفاقيات التاريخية على أنها دفع جزية إلى أميركا (!) في محاولة ساذجة، تنم عن سطحية بالغة، للنيل من الدور الفاعل والإيجابي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في سبيل تحصين المنطقة من أضرار التقلبات والمتغيرات الدولية.

□□□

في سنوات مضت وصف احد الشعراء والكتاب الأميركيين بلاده بأنها «آلة حاسبة عملاقة» ويبدو أن نبوءته تحققت مع مجيء السيد دونالد ترامب إلى البيت الأبيض الذي ما انفك يطالب الآخرين بالدفع وتحمل مسؤوليات مواقفهم وأدوارهم وتطلعاتهم. و«الآخرين» تشمل سائر دول العالم صغيرها وكبيرها، شرقها وغربها و«ليست المملكة العربية السعودية أو دول الخليج» وقد أشرت الاسبوع الماضي إلى سياسة ترامب الجديدة وأطلقت عليها cash & carry التي حلت محل عقيدة اوباما وقوتها الذكية التي اثبتت الايام انها ليست كذلك، فلا هي بالقوة ولا هي بالذكية.. كما أنها لا تليق بدولة عظمى تدعى أميركا.

□□□

سياسة الدفع الترامبية «باقية وتتمدد» في الوقت الذي يحذر الخبراء والسياسيون من انعكاساتها السلبية على التجارة الدولية. وقد شملت الحرب التي يخوضها الرئيس (مستر كاشير) أقرب الحلفاء ومنهم الاتحاد الأوروبي. ذلك ان الادارة الأميركية مصرة على فرض رسوم على استيراد الصلب والالمنيوم من أوروبا. كما أنها تعيد النظر في اتفاقية التبادل الحر لأميركا الشمالية (نافتا) وتسعى إلى جعل الاتفاقية «مجزية للاميركيين» ومن محادثات تجارية جديدة مع اليابان إلى كوريا الجنوبية (حلفاء) وصولا إلى الصين التي تتهمها أميركا بانتهاك قواعد منظمة التجارة الدولية وعدم احترام الملكية الفكرية.

وقفات

ما زلنا في رمضان

mqarawi@hotmail.com
د.مطلق راشد القراوي

من باب وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين... انتهى النصف الأول من رمضان وها نحن في النصف الأخير منه، فمن لم يقدم لنفسه فليتدارك فيما بقي من هذا الشهر الفضيل.

النصف الأخير من رمضان فيه من الخير الكثير فهو ميدان الاعتكاف ومنهل العبادات ومصادر الخيرات والعتق من النيران، فهل من مدكّر؟ وهل من متعظ؟... العمل في هذه الأيام يعادل بالأجر أكثر منه خلال ثمانين سنة، هذه ليلة القدر، فما بالك بالشهر كله! هل ندع الفرصة تفوت ونخرج منه بلا ربح ولا تجارة تنجينا من عذاب أليم.

يفترض أن نتعلم من رمضان حب الطاعة لله، والصبر على قضائه.. فلا ينتهي الشهر وتنتهي معه هذه الدروس ولا ينقضي وننسى خيراته، فالحياة ساحة للعطاء وميدان للسباق ومحطة للمثابرة والصبر، والله عز وجل خلقها بهذه الصورة وأراد أن يختبرنا فيها... كما يسر لنا كثيرا من الفرص التي تساعدنا على أن نعبده حق العبادة، ورمضان من الفرص العظيمة التي تعيننا على حسن العبادة والتقوى والصبر.

نذكر ولا ننسى فضل هذا الشهر الكريم، بقي القليل ونحتاج الكثير من فضله فمن تقاعس فالمجال مفتوح والوقت متاح وليعمل ويجتهد فيما بقي منه !

رمضان هذا العام اذا انتهى فلن يعود الا بعد سنة، فهل نضمن بقاءنا الى السنة القادمة!

كان الصحابة رضوان الله عليهم يحرصون على زيادة العمل في رمضان ويدعون الله أن يتقبل أعمالهم طيلة ستة شهور بعده والباقي يسألون الله أن يبلغهم رمضان المقبل، وذلك لحرصهم على خيرات رمضان وفضله.

يقول الله عز وجل (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) الذاريات.

انتظارات

إلى وزير الداخلية مع التحية

Sns6666@yahoo.com
دالي محمد الخمسان

يمتاز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح بالعمل المخلص لخدمة الكويت، وهو الرجل الأول في الدفاع عن أمن الكويت داخليا وتحقيق العدالة ورفع الظلم عن إخوانه رجال الأمن الذين عملوا بكل جهد وإخلاص لخدمة الوطن. وفي هذا المقال نسلط الضوء على مجموعة من ضباط الشرطة المتقاعدين في الفترة من شهر أبريل لسنة 2008 ولغاية ديسمبر 2009 وهم برتبة عقيد وخدمتهم تجاوزت اكثر من 20 سنة ولم تتجاوز 25 سنة وهم يستحقون مكافأة بواقع سنة ونصف بحسب قرار مجلس الوزراء رقم 495/2008 وقد حددت المادة الخامسة من ذات القرار مدة سريانه اعتبارا من 28/4/2008 وحتى 31/12/2009 إلا أن وزارة الداخلية قد احتسبت لهؤلاء الضباط مدة 6 اشهر فقط وليس على حسب القرار وهو راتب استحقاق لمدة سنة ونصف وقد قامت الوزارة بضم خدمة دراستهم بأكاديمية الشرطة إلى سنوات خدمتهم الفعلية حيث لم يستفيدوا ماديا من ذلك أسوة بزملائهم. معالي وزير الداخلية الموقر لقد سبق لمجلس الأمة إقرار قانون استحقاق للزملاء ضباط الصف والأفراد من قوة الشرطة الذين أحيلوا للتقاعد في عام 2009، 2008 مكافأة استحقاق طبقا لقرار مجلس الوزراء السابق ذكره بواقع راتب سنة ونصف لمن امضى 20 سنة خدمة ولمن يتجاوز 25 سنة لذا يلتمس إخوانك الضباط العقداء المتقاعدون في تلك الفترة رفع الظلم عنهم حيث إن الكثير منهم لجأ إلى القضاء العادل فانصفهم بحكم نافذ بتسليمهم مستحقاتهم وبقي عدد قليل من هؤلاء لا يتجاوز 60 ضابطا فقط يأملون من معاليكم رفع الظلم عنهم وتسليمهم مستحقاتهم حيث ملفاتهم جاهزة في إدارة شؤون قوة الشرطة.

يقول المتنبي:

يؤذي القليل من اللئام بطبعه
من لا يقل كما يقل ويلؤم
والظلم من شيم النفوس فإن تجد
ذا عفة فلعله لا يظلم

أفعال من تلد الكرام كريمة
وفعال من تلد الأعاجم اعجم

الأمل كبير في إنصاف وزير الداخلية لهؤلاء الضباط الذين خدموا الكويت بكل جهد وإخلاص وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة وتطبيق القانون على الجميع، ادام الله عليك الصحة والعافية وانار دربك لتصدح بالحق ورفع الظلم.

حفظ الله الكويت من كل سوء ومكروه وأدام بفضله ومنه عليها بالأمن والأمان والسلام والاستقرار.

للسطور عنوان

الإحسان في رمضان

@family_sciences
شيخه العصفور

إن للإحسان شأنا عظيما في الإسلام، وهو أعلى مراتب الإيمان، كما أن المحسنين هم من أصحاب العقول السليمة والشخصية الحكيمة والقلوب الرائعة، وشهر رمضان أحق بالإحسان الكبير، لأنه شهر عبادة، والصوم ليس الامتناع عن الطعام والشراب في فترة معينة من النهار، وإنما الصوم هو انسلاخ المسلم من جميع متع الحياة وشهواتها ونزواتها في هذا الشهر العظيم. أصبحت الثقافة الرمضانية خاطئة متلونة عند الكثير من الناس وخاصة الجيل الصغير، فهي تدور حول الدراعات الملونة والمزركشة ـ صلاة التراويح عند البعض ليست بالأمر الضروري فهي سنة ـ موضة السنة شراء الذهب وارتداؤه ـ مقولة (كل قرقيعان وأنتم بخير) والاحتفال به ببذخ وبشكل رسمي ـ متابعة التلفاز وهم الصائمين عن اللغو والاعتراض عما يحدث على الساحة الإعلامية من فوضى ـ السهر مع الأصدقاء ـ اللعب واللهو ـ الاهتمام بشراء ألوان الطعام وتذوقه ـ سماع الأغاني ـ كثرة الكلام واللغو خلال فترة الصيام ـ الاهتمام بعمل غبقات والاستعداد لها من حيث اللباس والورود والبوفيهات والذهاب للصالونات لعمل تسريحة خاصة لرمضان.... فأي حالة من التخلف الفكري يعيشها أفراد المجتمع اليوم.

يقول الرسول ﷺ «الإحسان هو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»، فمن الواجب أن نكون محسنين في سلوكياتنا وأفكارنا وعبادتنا بأقوالنا وأفعالنا، فمن واجب المسلم/ والمسلمة الانغماس في العبادة والبعد عن كل ما يلهي الصائم عن عباده الله عز وجل، وارتداء زي البساطة والبعد عن التكلف والتشدق والعبث بما لا يرضي الله، فاحترام شهر رمضان واجب على كل مسلم ومسلمة باختلاف درجات إيمانهم، والإحسان يكون بالعبادة وزهد الترف وحياة اللهو والبعد عن اللغو أي كف اللسان عن الكلام غير النافع، وتشجيع أبنائنا على الذهاب للصلاة دون تخاذل ولا تكاسل ولا إهمال، فكيف لنا أن نربي جيلا صالحا ونحن نعلمه أن رمضان ثقافته السهر والتبرج والتلون، ونحن كمجتمع مترف يجب علينا الابتعاد عن كل ما يناقض صيامنا نفسيا واجتماعيا.

والإحسان له مواضع كثيرة بمعان سامية كبيرة في القرآن الكريم، (راجع عزيزي القارئ مقالتي عن الإحسان)، فيجب علينا في شهر رمضان: نبذ التكلف والإسراف وإحياء البساطة في بيوتنا فهو إحسان ـ إطعام الطعام... إحسان ـ صلة الرحم... إحسان، الانشغال بالقرآن من حيث قراءته وحفظة وتدارسه... إحسان، التسامح والتعاون... إحسان، كف اللسان عن اللغو غير النافع والشتم والغيبة... إحسان، التصدق... إحسان، السعي وراء فرحة فقير... إحسان، الابتسامة والوجه الطلق... إحسان، التآلف والمحبة بالله... إحسان، الاكتفاء بالقليل... إحسان، إطعام الأم أبناءها وزوجها من طبخها... إحسان، إحياء المشاعر الإيمانية بالتهجد والذكر... إحسان، تشجيع أبنائنا على الالتزام بالصلاة والذكر وحمايتهم من الوقوع في الذنوب والمعاصي... إحسان، تشجيع بناتنا على التزام الستر واحترام الشهر وارتداء الحجاب لغير المحجبات... إحسان، كظم الغيظ... إحسان، إحياء مجالس الذكر... إحسان، تبادل معلومات في الإعجاز العلمي في القرآن والسنة... إحسان، نبذ الإسراف والتشدق والتكلف... إحسان، وكيف يكون جميع ما سبق إحسانا؟ لأنه يأتي بالخير الكثير لصاحبه، ويصقل القيم بنفسية المسلمين كالاحترام ـ والإحسان ـ ورقي التعامل ـ والنفس المتصالحة ـ والعفة ـ والنظام ـ والبساطة... والكثير من القيم، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

عبادتك من إماطتك للأذى

أيام قليلة ونودع الشهر الكريم سائلين المولى العلي القدير أن يتقبل صيامنا وقيامنا وأعمالنا، تلك الأيام التي اجتهد خلالها كل مرئ فينا ومازال يجتهد ويكثر من الصدقات والزكاة والاجتهاد في قيام الليل بالصلاة وقراءة القرآن للتقرب من الله عز وجل ليجزيه خير الجزاء، ويبلغه ليلة القدر تلك الساعة التي يترجاها كل مسلم أن تمنح له من ذي الجلالة والإكرام ويتقبل في لحظاتها كل ما يطلبه من المولى العظيم الجبار.

تلك بداية حديثنا أنا وصديقة العمر وأختي التي لم تلدها أمي «جيجي» عندما بدأت أنا بالحديث عندما كانت تسألني عما أقوم به من أعمال في الشهر الفضيل فقمت بذكر ما أقوم به من عبادات وكانت تلتزم الصمت وصمتها على الدوام تكون وراءه العديد من وجهات النظر الصائبة وبعد الانتهاء سألتها: لماذا هذا الصمت؟ فأجابت:

نكثر من الصلاة والصدقات وقراءة القرآن هي بالفعل تكثر من الحسنات وتقرب من الله عز وجل وتطهر النفس في هذا الشهر الفضيل ولكن توجد العديد من العبادات التي قد يتناساها البعض هي أيضا طريق للصدقات!

فقلت: مثل ماذا؟ فأجابت: إماطة الأذى حيث أوصى بها رسولنا الكريم في حديثه عندما قال ﷺ: «إماطة الأذى عن الطريق صدقة»، فعندما أبعد الأذى عن أي إنسان هي صدقة وحسنة في ميزان حسناتنا، والأذى ليس فقط بالفعل بل بالكلمة أيضا نص عليها القرآن الكريم فعلى سبيل المثال لا للحصر لتوضيح ما اقصده فما يكتبه البعض عبر وسائل التواصل الاجتماعية من ألفاظ غير لائقة وفبركة السطور دون دليل من أجل الفتنة والتشهير وتهجم سواء على الدولة أو عن بعض الشخوص، فهذا أذى وعندما نقوم بإرساله للغير أيضا ويتم تداوله أذى والسؤال هنا: كيف نقوم بعباداتنا للتقرب من الله ونحن نقوم بأذى خلق الله!

يا نرمين الضحكة صدقة والكلمة الطيبة صدقة والإماطة عن الأذى صدقة فإذا نظرت لكل ما ذكرته من صدقات فستجدينها ما هي إلا تصرفات جدا بسيطة لا تأخذ الكثير من الجهد والعناء، وجزاؤها عند المولى عز وجل عظيمة.

مسك الختام: (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون، ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار ـ سورة إبراهيم الآية 24ـ 26).

رأي

رشيد الفهم

الكويت ومظاهرات الأردن.. ما أشبه رمضان 1989 برمضان 2018

ما أشبه رمضان 2018 برمضان 1989، فبعد ما يقارب ثلاثة عقود، يتكرر المشهد نفسه، تغيرت فيه شخوص، وغابت وجوه، بيد أن الحقيقة الراسخة، بقيت شاهدة أن الكويت ممتدة الجذور في أعماق الإنسانية والانتماء العربي الأصيل، والفزعة للشقيق، والتعالي على عثرات الماضي، وجراح الأمس.

في رمضان، وقبل غزو العراق للكويت بعام تقريبا، كانت المدن الأردنية تئن من مظاهرات واحتجاجات شعبية، رفضا لارتفاع الأسعار، وإجراءات حكومية أخرى تمس جيب المواطن الأردني.. وقتها كانت المملكة الأردنية تحت مقصلة تقلبات اقتصادية عالمية ألقت بظلالها على الوضع المحلي، وأثقلت القرار الرسمي بمسارات غير شعبية، لعلها تنقذ الموازنة من عجوزات كبيرة، وقروض خارجية لا مفر منها.

وقتذاك، صعد سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله ـ طيب الله ثراه ـ طائرته عصرا، قبلته إلى العاصمة عمان، ليستقبله العاهل الراحل الملك حسين، استقبالا خاصا، يليق بمقام من حضر، أبرزته الصحافة الأردنية بكثير من الإجلال والتقدير، في ذلك الحين أعلن أن الكويت قدمت مساعدات، تعين البلد الشقيق على تجاوز محنته، وهو موقف وصفته أوساط أردنية رسمية وشعبية بأنه «لافت خليجيا وعربيا، يؤكد أن الديبلوماسية الكويتية، مع شقيقاتها العربيات من دون منّ أو أذى، وبلا مطالب وشروط مسبقة».

تمر السنون، وتدور عجلة التاريخ، ليواجه الأردن في 2018 مصير الأمس.. سياسيا، ضغوط على بوصلة القضية الفلسطينية، تطعن مكانة النظام الأردني كحافظ للمقدسات في القدس، وترمي كيان دولته في الصميم، بتهديدات إسرائيلية يمكن أن تحوله بلدا جديدا للفلسطينيين، عقب طردهم من أراضيهم. هذه، تولّد أخرى، فمن يبتغي هذا السيناريو، ليس أمامه إلا كف المساعدة عن الأردن، وتجفيف موارد كانت تمتد إليه، لتبلغ الأوضاع أوجها، احتجاجات شعبية ترفض إجراءات الحكومة في معالجة الضائقة المالية، من خلال الضريبة على المواطن، زادها اشتعالا، اتهامات متبادلة حول أخطاء داخلية، في إدارة الشأن المالي العام.

الأردن في مأزق، غير أن الكويت على العهد دائما، فهذه ديبلوماسية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وها هو مبعوث سموه الوزير أنس الصالح، ينقل إلى الملك عبدالله الثاني، الموقف الكويتي الذي سمعه ورآه رأي العين والده، قبل 29 سنة، «الكويت مع الأردن، وعون له في تجاوز عوائقه».

مشهد كويتي ثابت لا يتبدل، ولا يتلون بألوان الأحداث والمصالح، هو ذاته ما كان من الديبلوماسية الكويتية تجاه قضية القدس في مجلس الأمن، ونفسه في مؤتمرات المنح لإنقاذ السوريين، ومثله وساطة المصالحة في الأزمة الخليجية، وعلى نحوها الدعوات إلى وأد خلافات المنطقة، بعيدا عن الحروب ولغة العسكر.. إنها الكويت، كما قال عنها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس: «هذا البلد شريكنا الحقيقي في السلام والإنسانية».